

لسان العرب

(ثغر) الثَّغَرُ والثَّغَرَةُ كُلُّ فُرْجَةٍ فِي جَبَلٍ أَوْ بطن وادٍ أَوْ طريق مسلوكة
وقال طَلْقُ بن عدي يصف ظليماً ورئالاً صَعْلُ لَجُوجٌ ولها مُلِجٌ بِهِنَّ كُلٌّ
ثَغَرَةٌ يَشْجُ كَأَنَّهُ قُدَّامَهُنَّ بُرْجُ ابن سيده الثَّغَرُ كل جَوْبَةٍ مُنْفَتحة
أَوْ عَوْرَةٍ غيره والثَّغَرُ الثَّلاَمَةُ يُقال ثَغَرْنَا هُمْ أَي سَدَدْنَا عَلَيْهِم ثَلَمَ
الجبل قال ابن مقبل وهُمُ ثَغَرُوا أَقْرانَهُمُ بِمُضَرَّسٍ وَعَضْبٍ وَحَارُوا القومَ حتَّى
تَزَحْزَحُوا وهذه مدينة فيها ثَغَرٌ وَثَلَمٌ والثَّغَرُ ما يلي دار الحرب والثَّغَرُ
موضع المَخافَةِ من فُروج البُلدانِ وفي الحديث فلما مر الأَجَلُ قَفَلَ أَهْلُ ذلك
الثَّغَرِ قال الثغر الموضع الذي يكون حدّاً فاصلاً بين بلاد المسلمين والكفار وهو موضع
المخافة من أطراف البلاد وفي حديث فتح قَيْسَريَّةَ وقد ثَغَرُوا منها ثَغَرَةً واحدة
الثَّغَرَةُ الثَّلاَمَةُ والثَّغَرُ الفَمُّ وقيل هو اسم الأسنان كلها ما دامت في
منابتها قبل أن تسقط وقيل هي الأسنان كلها كنَّ في منابتها أَوْ لم يكنَّ وقيل هو مقدّم
الأسنان قال لها ثَنانِيا أَرَبْعُ حِسانُ وَأَرَبْعُ فَثَغَرُها ثَمَانُ جعل الثغر ثمانياً
أَرَبْعاً في أَعلى الفم وأَرَبْعاً في أَسفله والجمع من ذلك كله ثُغُور وَثَغَرَه كسر
أَسَنانَه عن ابن الأَعرابي وأَنشد لجريز مَتى أَلَقَ مَثْغُوراً على سُوءِ ثَغَرِهِ
أَضَعُ فَوَقَّ ما أَبْقَى الرِّياحِيَّ مِبْرَدًا وقيل ثُغِرَ وأُثْغِرَ دُقَّ فَمُهُ
وُثْغِرَ الغلامُ ثَغَرًا سقطت أَسَنانُه الرواضع فهو مَثْغُور وأُثْغِرَ وأُثْغِرَ وادَّغِرَ
على البَدل نبت أَسَنانُه والأصل في أَثْغِرَ أَثْغَرَ قلبت التاء ثاء ثم أُدْغِمت وإِنْ
شئت قلت أَثْغَرَ بجعل الحرف الأَصلي هو الظاهر أَبو زيد إِذا سقطت رِواضِعُ الصبي قيل
ثُغِرَ فهو مَثْغُور فَإِذا نبت أَسَنانُه بعد السقوط قيل أَثْغَرَ بتشديد التاء وأُثْغِرَ
بتشديد التاء وروي أَثْغَرَ وهو افتعل من الثَّغَرِ ومنهم من يقلب تاء الافتعال ثاء
ويدغم فيها التاء الأَصلية ومنهم من يقلب التاء الأَصلية تاء ويدغمها في تاء الافتعال وخص
بعضهم بالاثْغَارِ والاثْغَارِ البهيمَةِ أَنشد ثعلب في صفة فرس قارحٌ قد فَرَّسَ عَنْه جَانِبُ
وَرَباعٍ جَانِبُ لم يَتَّغِرْ وقيل أَثْغَرَ الغلامُ نَبَتَ ثَغَرُهُ وأُثْغِرَ أَلقى
ثَغَرَه وَثَغَرَتْهُ كَسَرَتْ ثَغَرَه وقال شمر الإِثْغَارُ يكون في النبات والسقوط ومن
النبات حديث الضحاك أَنه وَلِدَ وهو مَثْغِرٌ ومن السقوط حديث إبراهيم كانوا يحبون
أَن يعلَّموا الصبي الصلاة إِذا أَثْغَرَ الإِثْغَارُ سقوط سِنِّ الصبي ونباتها والمراد
به ههنا السقوط وقال شمر هو عندي في الحديث بمعنى السقوط يدل على ذلك ما رواه ابن

المبارك بإسناده عن إبراهيم إذا تُغِرَ وتُغِرَ لا يكون إلاّ بمعنى السقوط وقال
وروي عن جابر ليس في سن الصبي شيء إذا لم يثَّغِرْ قال ومعناه عنده النبات بعد
السقوط وفي حديث ابن عباس أفتنا في دابة ترعى الشجر في كَرَشٍ لم تَثَّغِرْ أي لم
تسقط أسنانها وحكي عن الأصمعي أنه قال إذا وقع مُقَدِّم الفم من الصبي قيل اثَّغِرَ
بالتاء فإذا قلع من الرجل بعدما يُسِّنُّ قيل قد تُغِرَ بالتاء فهو مثغور الهُجَيِّميُّ
ثَغِرَتْ سِنَّهُ نَزَعَتْهَا وَاتَّغِرَ نبت وَاثَّغِرَ سَقَطَ وَنَبَتَ جميعاً قال الكميت
تَبَيَّنَ فيه الناسُ قبل اتَّغِرَهِ مَكَارِمَ أَرْبَى فَوْقَ مِثْلٍ مِثَالُهَا قال شمر
اتَّغِرَهِ سقوط أسنانه قال ومن الناس من لا يَتَّغِرُ أبدأً روي أن عبد الصمد بن علي
بن عبداً بن العباس لم يَتَّغِرْ قط وأنه دخل قبره بأَسنان الصبا وما نغص له سِنَّ قط
حتى فارق الدنيا مع ما بلغ من العمر وقال المَرَّارُ العَدَوِيُّ قَارِحٌ قد مرَّ منه
جَانِبٌ وَرَبَاعٌ جَانِبٌ لم يَتَّغِرْ وقال أبو زبيد يصف أُنْيَابَ الْأَسَدِ شِبَالاً وَأَشْبَاهَ
الزُّجَاجِ مَغَاوِلًا مَطْلَانِ ولم يَلْقَيْنِ في الرُّأْسِ مَثْغِرَا قال مثغراً منفذاً
فَأَقَمْنَ مكانهن من فمه يقول إنه لم يَتَّغِرْ فَيُخْلِفَ سِنّاً بعد سِنَّ كسائر
الحيوان قال الأزهري أصل الثَّغِرَ الكسر والهدم وَثَغِرَتْ الجدار إذا هدمته ومنه
قيل للموضع الذي تخاف أن يَأْتِيكَ العدوُّ منه في جبل أو حصن ثَغِرٌ لانتمائه وإمكان
دخول العدوِّ منه وَالثُّغْرَةُ نُقْرَةُ النَّحْرِ وَالثُّغَيْرَةُ الناحية من الأرض يقال
ما بتلك الثُّغْرَةِ مثله وَثَغِرَ المجد طُرُقَه واحدها ثُغْرَةٌ قال الأزهري وكل طريق
يَلْتَحِجُّهُ الناسُ بسهولة فهو ثُغْرَةٌ وذلك أن سالكيه يَثْغَرُونَ وَجْهَهُ
ويَجِدُونَ فيه شَرَكَاءَ محفورةً وَالثُّغْرَةُ بالضم نُقْرَةُ النحر وفي المحكم
وَالثُّغْرَةُ من النحر الهَزْمَةُ التي بين التَّحْرِقُوتَيْنِ وقيل التي في المنحر
وقيل هي الهزمة التي ينحر منها البعير وهي من الفرس فوق الجَوْجُؤِ والجَوْجُؤُ ما
نَتَأَ من نحره بين أعالي الفَهْدَتَيْنِ وفي حديث عمر تَسْتَبِقُ إِلَى ثُغْرَةٍ
ثَنَدِيَّةٍ وحديث أبي بكر والنسابة أَمَكْنَتَ من سواء الثُّغْرَةِ أي وسط الثُّغْرَةِ
وهي نُقْرَةُ النحر فوق الصدر والحديث الآخر بادرُوا ثُغَرَ المسجد أي طرائقه وقيل
ثُغْرَةُ المسجد أعلاه وَالثُّغْرَةُ من خيار العُشْبِ وهي خضراء وقيل غبراء تَصْخُمُ
حتى تصير كأنها زَنْبِيلٌ مُكْفَأٌ مما يركبها من الورق والغصّةِ وورقها على طول
الطافير وعَرَضُهَا وفيها مُلَاحَظَةٌ قليلة مع خُضَرَتِهَا وَزَهَرَتِهَا بيضاء ينبت لها
غَصَنَةٌ في أصل واحد وهي تنبت في جِلْدِ الأرض ولا تنبت في الرمل والإبل تأكلها
أَكْلًا شديداً ولها أَرْكُ أي تقيم الإبل فيها وتعاود أكلها وجمعها ثَغِرٌ قال كثير
وفاضتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ حَتَّى كَانَتْ بِرَادِ الْقَذَى من يابس الثُّغِرِ يُكْجَلُ

وَأَنشَدَ فِي التَّهْذِيبِ وَكُحْلُ بِهَا مِنْ يَابِسِ الثَّغْرِ مُوَلَّعٌ وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ زَاآهَا
خَلِيلُهَا قَالَ وَلَهَا زَغَبٌ خَشِنٌ وَكَذَلِكَ الْخِمْخِمُ أَيُّ لَهْ زَغَبٌ خَشِنٌ وَيُوضَعُ
الثَّغْرُ وَالْخِمْخِمُ فِي الْعَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ نَبَاتًا يُقَالُ لَهُ الثَّغْرُ
وَرَبَّمَا خَفَفَ فَيُقَالُ ثَغْرٌ قَالَ الرَّاجِزُ أَفَانِيَا ثَعْدَا وَثَغْرَا نَاعِمَا